

الشجرة الطيبة والشجرة الخبيثة | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له.

واشهد ان لا الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

بلغ الرسالة ونصح لامة ما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحدرنا منه فصلة وسلاما دائمين من رب العالمين. على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:34

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون. اما في بعد احبتي في الله نكرر دائما وابدا ان الله عز وجل من رحمته بناس لم يتركهم سدى - 00:00:54

ولكن انزل اليهم الرسل. انزل اليهم الكتب وارسل اليهم الرسل. ليكونوا على بينة من امرهم يهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة. فمن تمسك بكتابه واتبع سنة انبائاه - 00:01:14

وفقه الله عز وجل لطريق الحق. ومن اعرض عن كتابه سبحانه وابتعد عن اتباع سنة انبائاه هلك والعياذ بالله. يقول الله عز وجل في كتابه الكريم بسم الله الرحمن الرحيم الف لام - 00:01:34

كتاب انزلناه اليك كتاب انزلناه اليك ان الله عز انزل للنبي صلى الله عليه وسلم كتاب. لماذا الى النور. لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد - 00:01:54

الله الذي له ما في السماوات وما في الارض. وويل للكافرين من عذاب شديد. الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة. ويصدون عن سبيل الله. ويفرونها عوجا اوئلا في ضلال بعيد. في سورة ابراهيم في مقدمة هذه السورة كما ذكرنا هذه الآيات - 00:02:24

تلخيص شامل لقصة الصراع بين الحق والباطل. لوظيفة الرسل لوظيفة الكتب ملخص لهذه الحياة كيف النجاة؟ من الذي ينجو؟ ومن الذي يعاند ويعارض كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور. باذن ربك - 00:02:54

بهم الى صراط العزيز الحميد. ملخص الخلق البشري الله عز وجل خلق الخلق وما خلق الجن والانسان الا ليعبدون. كيف يعبدوه انزل اليهم كتاب. كيف نعبد؟ حتى ننجو حتى ندخل الجنة كيف نعبد الله كيف نعبد الله عز وجل انزلت اليكم كتابا. كتاب انزلناه - 00:03:24

اليك لتخرج وظيفة الكتاب اخراج الناس من الظلمات. اذا بدون نحن في ظلمات بدون قرآن بدون وحي الناس يعيشون في ظلمات. ولن يخرج احد من الظلمات الا بالكتاب. الا اذا تمسك بالكتاب او صار خلف من تمسك بالكتاب - 00:03:54

ثبت انزلناه اليك حقائق بسيطة واضحة تحتاج الى تكرار حتى تتذكر في عقولنا وفي قلوبنا ان الناس بدون قرآن ان الناس بدون كتاب في ظلمات. كتاب انزلناه اليك وظيفة الانبياء - 00:04:24

اتباع الكتاب حتى يخرجوا الناس من الظلمات. اذا هذا الاخراج هذا النزع الناس من الظلمات الى النور. الرسل جاءوا لانقاذ الناس من الضلال انقاد الناس من الظلمات. كيف عن طريق الكتابة؟ الوسيلة عن طريق الكتابة. لاخراج الناس من الظلمات الى النور. لا - 00:04:44

لكن من الذي يخرج باذن ربها؟ الى صراط العزيز الحميد. الله الذي له ما في السماوات وما العجيب ان هناك اناس يتسبّبون بالظلمات. لا يريدون ان يخرجوا. تقول له ربنا بيقول - 00:05:14

مش عايز يسمع. مع ان المفروض اللي مش عايز يسمع يعني في ظلمات. ما فيش قرآن يبقى ظلمات. ما فيش بدائل الاخرى اللي ما

معهوش قرآن لا يتبع الوحي لا يسير خلف من يتبع الوحي. اذا انقطع عنه هو في ظلمات - [00:05:34](#)

فربنا سبحانه وتعالى بيقول والله الذي له ما في السماوات وما في الارض ووويل للكافرين من عذاب شديد كفار اصروا وتشبسو بالظلمات. طب ليه؟ ليه ناس مش عايزه تخرج من الظلمات الى النور - [00:05:54](#)

انت تستغرب لماذا؟ ووويل للكافرين من عذاب شديد. الذين يستحبون الحياة الدنيا على الاخرة تلات صفات للكفار في اول سورة ابراهيم. الذين يستحبون الحياة الدنيا على الاخرة. اول حاجة مش عايز اخرة زي في سورة يونس ان الذين لا يرجون لقاءنا والعيار بالله. مش عايز يقابل ربنا. ان الذين - [00:06:14](#)

لا يرجون لقاءنا. ورضوا بالحياة الدنيا. مش عايز اخرة. تقول له في جنة وفي نعيم؟ مش عايز دنيا بس يريد الاخرة. لذلك ينكر الاخرة. ان الذين لا يرجون لقاءنا سورة يونس واطمئنوا بالحياة الدنيا ورضوا بها - [00:06:44](#)

مش عايز انت وصل لمرحلة الطمأنينة بالدنيا كمان. فربنا بيقول كمان نرجع لسوره ابراهيم الذين مش مش يحبون الحياة الدنيا لا يستحبون الحياة الدنيا على الاخرة. حب شديد يغرب على الدار الاخرة - [00:07:04](#)

اي اختيارات دنيا واخرة يختار دنيا. اي معادلات او حسابات فيها دنيا واخرة اختار دنيا بدون تردد الدنيا التي تضيع الاخرة. معنى يستحبون الحياة الدنيا على الاخرة الدنيا اللي تضيع الاخرة. مال حرام ما فيش - [00:07:24](#)

مشكلة. شهوات ما فيش مشكلة. ظلم ما فيش مشكلة. اي شيء هيتحقق له متعة في الدنيا. حتى لو هيخسر الدار الاخرة لا يبالي يختار الدنيا بدون تردد. كانه مضى على شيك على بياض للدنيا. اي اختيارات بين الدنيا والاخرة يقدم الدنيا على الاخرة - [00:07:44](#)
الذين يستحبون ظل يتتكلف حب الدنيا حتى اصبح حب الدنيا في دمه في عروقه يستحبون. العلماء بيقولوا كلمة يستحبون دي يعني ممكن واحد يحب الشهوة. لكن اللي يكره انه بيحب الشهوة. يعني ايه؟ واحد والعياذ بالله احب امرأة في الحرام. لكن زعلان من نفسه عشان هو بيحب امرأة في الحرام، بيعاتب - [00:08:04](#)

نفسه ندمان واحد سرق فلوسه وبيحب الفلوس. لكن ندمان انه سرق. لأ ده مش ندمان ده بيحب المعاصي بيحب الدنيا. بيحب حبه للدنيا. حتى لو ضيغت الاخرة مش مشكلة. طيب - [00:08:34](#)

هو مش عايز يخرج من الظلمات. وهو بيحب الدنيا على الاخرة. يقدمها على الاخرة. يقوم يعمل ايه؟ مش عايز الناس اخرج من الظلمات. عايز الناس تفضل معه من الظلمات. نقرأ الآيات تاني. كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور - [00:08:54](#)
باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد. الله الذي له ما في السماوات وما في الارض. ووويل للكافرين من عذاب شديد. الذين يستحبون الحياة الدنيا على الاخرة. يصدون عن سبيل الله. طب ليه؟ انت عايز تفضل في الظلمات. انت بتؤثر الدنيا - [00:09:14](#)

الاخرة انت هتدخل جهنم والعياذ بالله. لماذا تصد الناس عن دين الله؟ لمنع الناس عن النور انت عايز تتشبّث خليك ماسك في الظلمات اترك الناس. زي ما سيدنا موسى راح لفرعون. بيقول له سب اتركبني اسرائيل - [00:09:34](#)
سيفهم اتركهم انا هاخدتهم وامشي. قل له لا. طب انت عايز تتمسك بظلمات. عايز تتمسك بكفرك. اترك الناس لا يترك الناس. ويصدون عن سبيل الله. صب جدار مانع يمنع الناس من الانتقام - [00:09:54](#)

من الظلمات الى النور ويصدون عن سبيل الله. غالباً يفشلون. لأن النور له بريق. الحق لو بريق الناس بتسمع القرآن بتعرف ان ده حق. جبير بن مطعم سمع ايات كان كافر. سمع ايات من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:14](#)

سورة الطور فامن. الجن سمعوا ايات من النبي صلى الله عليه وسلم فامنوا. كانوا المشركون يوزعوا الكرسي شف القطن على مداخل مكة حتى لا يسمعوا القرآن. وقالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم - [00:10:34](#)

جائز نكسب. لو الناس ابتعدت عن القرآن. النور له بريق. الحق له بريق. فبيفشلوا في صد الناس عن السبيل. مهما عملوا قتلوا وعذبوا وشردوا مهما عملوا الناس بتتجه للنور. يعملوا ايه؟ الاختيار الثالث. الذين يستحبون الحياة الدنيا - [00:10:54](#)
ده الاخر ويصونون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً. يبغونها الهاء دي اي سبيل الله. عايزين يصورو للناس ان الدين وحش. ان الدين مظلم. ان الدين فيه مشاكل. ان الدين اعوج ربنا بيقول ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم طريق مستقيم ويقول لك لا. القرآن لا يهدي

الى طريق مستقيم. لو مشيت - 00:11:14

القرآن مش هتاخدوا حاجة. يشوه صورة الدين. وصورة اللي التزموا بالدين. حتى تبدي الناس عن السبيل. فيقول الله عز وجل اولئك في ضلال بعيد. اللي بيعملوا كده تلات حاجات يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة. يصدون عن سبيل - 00:11:44
الله يبغون سبيل الله عوجا يبغونها عوجا اولئك في ضلال بعيد. نعمل ايه؟ لما في ناس بتعمل كده لابد ان ينطفئ اناس يقابلونهم يدعون الى الله. يدعون الى النور. يبيبنون لا يزيتون النور - 00:12:04

مزايا النور. دول بيسودوا ويبيظلموا الطريق الحق. عايزيته بيقى مظلم ومشين. طب دور الداعية ان يبيبن للناس مزايا الحق. والنور الحق. وما صلى من رسول الایة اللي بعدها الا بلسان قومه ليبيبن لهم لازم الدين بيقى باين - 00:12:24
واضح للناس لا يعترض. لازم الدين يظهر للناس واضح بين وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ايه؟ ليبيبن لهم وظيفة العلماء والدعاة ورثة الانبياء. التبيين ان يبيبنوا كامن الحق ولا يكتمو الحقيقة. وما ارسلنا من رسول لا بلسان قومه ليبيبن لهم. وبعد التبيين في ناس برضو هتخثار الزلمات - 00:12:54

فيفضل الله من يشاء وبهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم. انت مقدمة سورة ابراهيم ملخص الصراع بين الحق والباطل بين الحق والباطل مستمر قديم ومستمر وسيستمر الى يوم القيمة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوموا - 00:13:24
ساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود. لازم صراع مستمر. لحظة خلق ادم ايليس رفض وابي سجود لابينا ادم عليه السلام. والمعركة مستمرة. هذا الصراع مستمر. قد لا اشعر به. ليه لا نشعر به؟ لأن احنا مش عايشين المعركة. اللي هينصر الحق هيواجهي ان فيه معركة. ان فيه شياطين - 00:13:44

انس والجن يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا. هذا الصراع ضرب الله عز وجل له مثل في هذه السورة ايضا. في سورة ابراهيم. قال الله عز وجل الم تر كيف ضرب الله - 00:14:14
مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء. تؤتي اكلها اه كل حين باذن ربها ويضرب الله الانفال للناس لعلهم يتذكرون. وما زالوا كلمة خبيثة كالشجر خبيثة اجتثت او اجتثت من فوق الارض. ما لها من قرار. يثبت الله الذين امنوا - 00:14:34
بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويضل الله الظالمين وي فعل الله ما يشاء. ايه معنى المثل ده؟ ايه معنى المثل اللي في سورة ابراهيم المتر كيف ضرب الله مثلا والامثال لابد ان نتعلمها في القرآن. الم - 00:15:04

وكيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة. ربنا بيقول لك الكلمة الطيبة زي الشجرة. يعني ايه؟ الكلمة الطيبة هي ايه الكلمة الطيبة. قيل هي لا الله الا الله. او القرآن كلمة طيبة. الكلمة سواء كلمة التوحيد لا الله الا - 00:15:24
او القرآن ليس مجرد كلام. لازم يبني عليه اعمال وتغيير. الكلام بذرة تنبت اعلى اعمال يعني اللي هيعتقد ان لا الله الا الله فلا يرزق الا الله ولا يدبب الا الله ولا يشفى - 00:15:44

الا الله ولا يحكم الا الله. وبالتالي لا يستغىث الا بالله ولا يلجأ الا الى الله ولا يتحاكم الا الى الله هي الكلمة تتمر اعمال القرآن كلام طيب يثمر عبوديات يثمر طاعات - 00:16:04

ابي المشرك اللي كان يقول لا الله الا الله كان ينتقل كان يتغير. لأن الكلمة دي بذرة كان يتغير يتوقف عن الخمر يتوقف عن عبادة الانسان. يتوقف عن وأد البنات يتوقف عن الزنا. ينتقل الى الصلاة - 00:16:24
الى الصيام الى الحج الى الجهاد هي الكلمة تتمر اعمال وطاعات وعبوديات تغير العالم. فكلمة تنتج شجرة لها اغصان وفروع وثمار. هو ده القرآن. يزرع في القلوب في غير في الاعمال - 00:16:44

لابد ان تظهر اثر العقائد على الكلام على الافعال على الجوارح. فالكلمة الطيبة الحقيقة تثمر شجرة طيبة. لذلك المشركون لما النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم قولوا لا الله الا الله. قالوا له لو كان - 00:17:04
كلمة لقلناها. احنا عارفين ان هي مش مجرد كلمة. ده كلمة هتغير. لو قلنا لا الله الا الله هنكسر الانسان. لو قلنا لا الله الا الله هيبقى فيه ولاء وبراء نعادي المشركون. لو قلنا لا الله الا الله هتحاكم الى القرآن. لو قلنا لا الله الا الله هنتوقف عن الخمر - 00:17:24

عارفين تبعات الكلمة يعلمون ثمار الكلمة. فيخبرنا الله ان كلمة التوحيد لا اله الا الله تغير في الانسان. القرآن لو غرس زي ما الشجرة بتتغرس في الارض. لو القرآن غرز في - 00:17:44

قلب يطلع شجرة مليانة عبوديات وطاعات. شجرة طيبة. اصلها اصل التوحيد. واصل الوحي ثابت مهما حول المشركون مهما حاول المشركون اقتلاع الدين لن يستطيعوا. مرت ازمنة على الارض عايزة تتخيل اللحظة دي مرت ازمنة على الارض سيدنا ابراهيم بيقول - 00:18:04

السيدة سارة ليس على الارض مؤمن غيري وغيرك. بس. تخيل! وبالرغم من ذلك لم ولن يستطيعوا اختراع شجرة التوحيد. الملك يناظر ابراهيم يجتمعوا عليه عشان يحرقوه بالثار ولن يستطيعوا توحيد مستمر جهود ودماء تبذل لنشر التوحيد في الارض - 00:18:34

اين انت من هذا؟ لذلك ربنا في نفس السورة بيحكى لك ازاي ناس بذلت؟ واد قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبي وبني ان نعبد الاصنام ربى انهن اضللن كثيرا من الناس فمن - 00:19:04

جعلني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم. ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيت كالمحرم ربنا ليقيموا الصلاة. سيدنا ابراهيم يسيب زوجته وطفله الرضيع في صحراء لبناء الدين - 00:19:24

هذا التوحيد حتى يبني هذا البناء هذه الشجرة بذل لها غرست ورويت بدماء الصالحين والانبياء من قبل بذلوا لغرس وبناء ونمو هذه الشجرة. الدين اللي انت شايفه الان في الالم ده بذل له الانبياء والصحابة بذلوا دماءهم وارواحهم واموالهم لنشر هذا الدين - 00:19:44

вшجرة التوحيد ثابتة اصلها ثابتة. فرعها في السماء. اهل الباطل ممكناً يقطعوا بعض الشمار ممكناً يقص بعض الاغصان لكن لن يستطيعوا اقتلاع ابداً. لن يستطيعوا اقتلاع هذا الدين. ليه؟ الشجرة متتجدة - 00:20:14

تؤتي اكلها كل حين. كل يوم واحد بيلتزم. كل يوم اخت بتتنقب. كل يوم في موقع على النت بيدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم كل يوم تجد صفحة في الواقع الاجتماعية بتدافع عن الدين. كل يوم بتتجدد داعية ينتفظ لينصر هذا الدين. كل يوم في جديد بيدافع عن هذا الدين - 00:20:34

تؤتي اكلها كل حين. الكفار هيتجننوا. كل المجهود اللي بيعملوه فيه ناس بتلتزم. وفيه ناس عن الدين فيه ناس بتحفظ القرآن وناس بتدافع عن السنة كل الشبهات والبرامج والمواقع المعمولة لهدم الدين وبالرغم من - 00:20:54

من ذلك الدين بينتشر هذه الشجرة شف اقرأ الآية تؤتي اكلها كل حين باذني ربها بهذا الشجر هذا الدين يغرس الله له بيده. يدبر الله له. احنا لما بنعمل ذلك - 00:21:14

ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض. انت لما بتنصر الدين بتتنفس بنصرة هذا الدين وتغضب نصرة الدين انت بتعمل لنفسك. الدين سينتصر حتماً. قطعاً. لكن العجيب ان ترى - 00:21:34

هجوم من كل الكفار على شجرة الدين ليقتصوا الشمار والاغصان وانت موقف متفرج العجيب ان ترى هجوم على سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ومن جلدنا ويتكلمون بالستتنا يريدون نصف سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ونحن نتفرج ولا نفعل شيء. ولا حتى على انفسنا ولا على اولادنا - 00:21:54

هجوم على القرآن هجوم على النبي صلى الله عليه وسلم. لكن يطمئننا الله ان الكلمة الطيبة التي زرعت قيمة التوحيد وان هذه الكلمات الطيبات الوحي وخاصة ختام الوحي القرآن اصلها ثابت - 00:22:24

وفرعها في السماء. تؤتي اكلها كل حين. كل اللي هيرتبط بالقرآن هتلاقيه يتتجدد في الطاعات. عايزة حدد الایمان قل لا اله الا الله وارتبط بالقرآن. هكذا يتتجدد الایمان كل حين باذن - 00:22:44

ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبغي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. اذا احبتني في الله - 00:23:04

كملخص لما اريد ان اقول ان هناك صراع بين الحق والباطل. هذا الصراع اذا كنت من اهل الحق لابد ان تشارك فيه. وان يكون لك دور. فخذ سلاحك. تمسك بنورك بالقرآن تمسك بسنة نبيك صلى الله عليه وسلم. دافع عن الحق. هذا الدفاع عن الحق قد -

00:23:24

قد يكون بكلمة تقولها لزوجتك ولطفلك. قد يكون بتعلمك انت للدين عرب الاسلام تدرس. ان الایمان ليخلق اي بيلى في جوف احدكم. ماذا نجدد هذا. انظر الى السنن التي بدأت تدرس. وقوم واحي هذه السنة. قم واحي هذه -

00:23:54

انظر الى اي ثغرة من ثغور الدين. في الدعوة في العلم في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. في فالخير افضل اي شيء. كن ثمرة غصنا فرعا جذرا في شجرة الایمان العظيم -

00:24:24

عظيمة هذه الشجرة العظيمة العظيمة اصلها ثابت فرعها في السماء كلمة التوحيد القرآن حينما يغرس في القلوب يعطي ثمار وينمو وكما قلت تؤتي اكلها كل حين باذن ربها سواء على مستوى الفرد او على مستوى الامة. يعني اللي يرتبط بالتوحيد وبالقرآن تجده عنده ایمان متجدد عنده طاعة -

00:24:44

متتجدد. كذلك الامة تجد في كل لحظة فيها من ينتفض ليدافع عن هذا الدين. فلان اللي الكافر اصبح مسلم. فلان اللي كان يعادي الدين اصبح من المدافعين عن الدين. فلان تؤتي اكلها كل حين باذن ربها -

00:25:14

ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون. ومثل كلمة خبيثة. اهل الباطل عرفوا ان قوة اهل الحق في الكلام الحق. اهل الباطل اي ايقنوا ان قوة اهل الحق ان عندهم كلام من عند ربنا مش كلامهم. يعني تخيل لو احنا ما معناش القرآن -

00:25:34

هنبقى هنتكلم ازاي؟ هنخرج ازاي ناس من الظلمات انه لو تخيل احنا معناش كلام من ربنا. كيف سنصل الى حقائق الغيب والدار الآخرة. ازاي؟ فاهل الباطل ايقنوا ان قوة اهل الحق في القرآن. والقرآن -

00:26:04

عن كلام طيب يتمتع اعمال طيبة. مش احنا قلنا اول سورة ابراهيم انا عايزك ترجع تقرأ السورة. اول سورة ابراهيم بدأت كتاب باب بعد الحروف المقطعة. كتاب انزلناه اليك. قوة اهل الحق الصراع كله على هذا الكلام. على -

00:26:24

هذا الكتاب فاهل الباطل عرفوا قوة القرآن. قوة كلام الحق لذلك قالوا وقالوا لا تستمعوا لهذا القرآن. مش لا تستمعوا لا تستمعوا. يعني لو ميعاد لو بيقولوا المشركين. لو معيدي كده بالصدفة وسمعت حد بيقرأ القرآن اجري. لاحسن يأسرك. لا تستمعوا لهذا القرآن والغوا في -

00:26:44

لو سمعت القرآن شغال شغل قصادي اي لغو. لان ممكن قال تقع في القلب فينقلب انسان شياطين الانس والجن هيتجنوا. شياطين الانس والجن ممكن يتبعوا مع واحد سنين. يغزوه -

00:27:14

الشهوات ومسلسلات واغاني. سنين بيبنيوه شهوات. ممكن اية واحدة تنسف كل هذا. ممكن الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله هذه الاية قد تغير انسان بالكامل ليه؟ لان شجرة الباطل ضعيفة. فربنا بيقول لاهل الباطل عملوا ايه؟ عملوا كلام خبيث. مش فيه كلام طيب؟ فيه -

00:27:34

قرآن فيه احاديس في كلمات التوحيد فيه كلام طيب؟ قال له خلاص احنا نعمل كلام خبيث. ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة. يعني ايه كلمة خبيثة؟ تبقى شجرة خبيثة. طب احنا فهمنا يعني ايه كلام طيب يطلع شجرة. يعني -

00:28:04

سؤال مش كلام ده عقائد يبني على اعمال. اللي هيقول كلمة لا اله الا الله. ثم يستفيض بغير الله هو بيتقد الكلمة. هو كأنه لم يفهم معنى الكلمة. هو الذي يقول لا اله الا الله -

00:28:24

طاء ثم يتحاكم الى غير كتاب الله هو كأنه بيعد على الكلمة بالبطلان وكأنه مش فاهم معنى الكلمة. ازاي فقال له خلاص نعمل كلام خبيث يطلع اعمال خبيثة. ازاي يقولوا مسلا ان الدين في المسجد وبرة المسجد الدين ما لو ش اي علاقة. وان -

00:28:44

الدين لا يتكلم الا في العبادات فقط. كلمة خبيثة. هذه الكلمة الخبيثة تثمر شجرة خبيثة هل هيترتب عليها اعمال بمعنى ايه الاعمال؟ انك تيجي تتكلم تقول للناس ده الربا حرام يقول لك لأ الدين ما يتكلمش الا في العبادات -

00:29:14

تقولوا ده بقى حرام يقول لك لأ الدين ما يتكلمش الا في العبادة. تقول له في المعاملات الاجتماعية مع بعض. ده حرام! لأ الدين ما

خير اناس بل دول بل امم لذلك ربنا قال في السورة على لسان ابراهيم ربى انهن اضللن كثيرا من الناس كم من كلمة خبيثة ضرت اناس لزلك اقرا معايا الايات دي كده اسمع معايا الايات في سورة ال عمران - 00:29:44

الم ترى الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب ؟ شفت حاجة تعجب ربنا بيقول لك في ناس معهم كتاب الم تر للذين اوتوا ايها ؟ نصيба من الكتاب. يدعون الى كتاب الله. يعني ربنا اداهم كتاب فباتالي لازم يتحاكموا للكتاب - 00:30:04

الم ترى الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم. امر طبيعي ربنا نزل لكم كتاب بيقى لازم يتحاكموا الى الكتاب امال الكتاب نازل ليه ؟ الم ترى دينا اوتوا نصيبا من الكتاب. يدعون الى الكتاب ليحكم بينهم. تفاجأ ثم يتولى فريق مصر - 00:30:24

وهم معرضون. ليه ؟ ليه سابوا الكتاب ؟ ذلك بانهم ها ؟ قالوا شف كلام خبيس اهو كلام خبيس ترتب عليه اعمال خبيثة. سابوا الكتاب تحاكموا الى غير الكتاب. ابتعدوا عن الكتاب. ليه ؟ بسبب كلام خبيث - 00:30:44

ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات. كلمة خبيثة ان كده هنخش الجنة وهنعقد يومين في النار ونطلع. كلمة انت ممكن تفتقرك ان الكلمة دي كلمة عادية ؟ لا لا. الكلمة بيترتب عليها اعمال - 00:31:04

كلمة انا احنا كده هنخش الجنة وكلها يومين في النار ونطلع. كلمة لن تمسنا النار الا اياما معدودات خلت الناس تجترئ على الدين. يقول لك ايها المشكلة ؟ طب ما ربنا بيقول ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا - 00:31:24

يا كبيرة الا احصاها. الناس بتجترئ على الصغار وعلى الكبار بسبب الكلمة دي لما تنتشر في الناس كلمة خبيثة ممكن تغير في الناس. فالكلمات الخبيثة خطير. الكلمات الخبيثة خطير تنتشر في الناس بيترتب - 00:31:44

عليها اعمال ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات. فباتالي وغرهم في دينهم ما كانوا هارون فكيف اذا جمعناهم ليومه لا ريب فيه ووفيت كل نفس يوفى هيأخذ يحاسب على الصغير والكبير. هيوفى الاعمال - 00:32:04

ذلك الكلمة خبيثة شجرة خبيثة لكن من رحمة الله انها ضعيفة. ان اهل الحق ما يقولوا الحق هذه الشجرة تذهب وتضمحل. ومثل الكلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتفت. شف الكلمة اجتشت يعني - 00:32:34

الجسة على بعضها اتشالت. كلها اتشالت. اجتفت من فوق الارض. ده طلع ما لهاش جذور زي بتاعة الحق شجرة الحق لها جذور. شجرة الباطل اجتشت من فوق الارض ما لها من قرار. طب الاية اللي بعدها عشان - 00:32:54

اختم يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. ايها علاقة الاية دي ؟ ان امام كل الكلمة خبيثة ينبغي على اهل الحق ان يقولوا الكلمة الحق ويثبتوا. لأن الكلام الخبيث يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. اي امام كل الكلمة خبيثة. هي العلمنية ايها غير الكلمة خبيثة - 00:33:14

هي العلمنية ايها اللي انتشرت في العالم هي الكلمة خبيثة. هي الكلمة ان المسيح ابن الله هي الكلمة خبيثة اضل ملايين الناس ربنا بيقول كبرت الكلمة تخرج من افواههم. ان يقولون الا كذب. الكلمة ضيعت ملايين - 00:33:44

الناس الكلمة خبيثة تضيع ملايين الناس. ينبغي امام كل الكلمة خبيثة ان ينتفض اهل الحق حق ليقول الكلمة الحق ويثبتوا امامها. لازم. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا فمن ثبت في الدنيا ثبته الله في الآخرة. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:34:04

ويضل الله الظالمين وي فعل الله ما يشاء. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا لنصرة الحق. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا اللهم اهدنا واهد بنا واجعلنا سببا لمن اهتدى. اللهم اهدنا واهد بنا واجعلنا سببا لمن اهتدى. اللهم اجعلنا هداة - 00:34:34

مهتدین لا ضالین ولا مضلین. اللهم انا نسائلك لذة النظر الى وجهك الكريم. والشوق الى لقائك في غير ضراء ولا فتنۃ مضلة. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اجعل بلدنا امنا سخاء رخاء وسائر - 00:34:54

بلاد المسلمين. اللهم اصرف عن بلادنا الفتنة ما ظهر منها ما بطن. اللهم قيد لهذا البلد امر رشد يعز فيه اهل طاعتک ويذل فيه اهل

معصيتك. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:35:14
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم. سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك
واتوب اليك واقم الصلاة - 00:35:34